خارجًا مخرج المثل كالاول واما اشاذة باعادة
اما الى انه تقسيم اخر للتذييل لتأكيد المنطوق
كتذييلات التذييلات او تأكيد المفهوم نحو قول
الشعر الشاعر النابغة الذبياني في البحر الطويل
ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال
المهذب الخطاب متروك الى غير معين اخا عام
لوقوعه في سياق النفي اي لا يستبقي احد احدا
في اخواته وعنده ذنب لعيب لا يقدر على
استبقاء موذته اخ لا تلمه من بابه ذو لا تلمه
حال من فاعل مستبق ومفعوله معًا او احدهما
وقيل صفة ثانيا ولست على شعث اي على التفرق
دصالة متعلق بقائم على تقدير معنى اللوم
او حال من ضميره المنصوب لما فهم من الكلام
انه لا وجود لمهذب الاخلاق اكدا هنه المفهوم
لقوله اي الرجال المهذب كما يستعمل
الاستفهام في الانكار دوافيا بالتكميل من كمل الشي
اذ اتم نقصانه فايهام خلاف المقصود نقصان
في الكلام ودفعه اتمام له ويسمى التكميل احتراسا
من احترس منه اذا تحفظ منه ودفع الايهام
تحفظ منه وهو ان يؤتى في كلام يوهم خلاف
المقصود بما يدفعه اي بشي يدفع ذلك الايهام

سواكان مفردًا اوجملة وسواكان في حشو اوفي
الاخر فهو اعم من الايغال باعتبار المحل واخص
باعتبار النكتة ومباين للتذييل مفهوما
تأكيدا و التأكيد يدفع التوهم كما مر في التذييل
الثاني والتكميل يدفع الايهام والايهام
غير التوهم وانما صدقهما على شي واحد باعتبارين
فلا تناقض فيه نحو قول طرفة في البحر الكامل
فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة
تهمي لما اوهم قوله فسقى ديارك عموم النفع
لاهلها مصلحها ومفسدها دفع ذلك الايهام
بابدال غير مفسدها من الديار اراد بالمستند
الواثني وحقه ان يكون عطشانا فينتفع بماء حميم
واضافته الى ضمير الديار اضافة مارق الديار
ومنهم من قال نزول المطر قد يكون سبب الخراب
الديار وفسادها فدفع بقوله غير مفسدها فجعل غيرها
لا من الصوب وهو نزول المطر والربيع يطلق على
فصل بين الشتا والصيف وعلى مطره فعلى
الاول لا يحتاج الصوب في اضافته الى التجريد
عن قيد المطر وعلى الثاني يحتاج اليه وديمة مطر
يدوم فيه رعد ولا برق اقله ثلث النهار والليل
تهمي تسيل ومن التكميل بالجملة قول كعب بن سعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)